

المجلد (١١)، العدد (٢٩)، الجزء الأول، نوفمبر ٢٠٢٠، ص ١٦٥ - ٢٠٣

علاقةُ المشكلات السلوكية بالتحصيل الأكاديمي^٤ عند طلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم

إعداد

د/ سلطان سعيد الزهراني

أستاذ التربية الخاصة المساعد

كلية التربية - جامعة جدة

أ/ محمد سعد حامد الغامدي

باحث ماجستير - تربية خاصة

جامعة جدة

DOI: 10.12816/0056825

علاقة المشكلات السلوكية بالتحصيل الأكاديمي عند طلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم

إعداد

أ/ محمد سعد حامد الغامدي (*) & د/ سلطان سعيد الزهراني (**)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات السلوكية الأكثر انتشارًا لدى طلاب صعوبات التعلم، ومعرفة المشكلات السلوكية الأكثر تأثيرًا على تحصيل الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم، وتحديد العلاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الأكاديمي، ولتحقيق هذه الأهداف؛ استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدم استبانة لسماع بشقة كأداة للبحث، واستخدم الباحثان أسلوب العينة العشوائية البسيطة. وتوصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج؛ كان أبرزها ما يلي: أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على المشكلات السلوكية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم، كما تبين أن المشكلات السلوكية الأكثر تأثيرًا في التحصيل الأكاديمي للطلاب من وجهة نظر معلمهم هي المشكلات المتعلقة بالسلوك الانسحابي، ثم المشكلات المتعلقة بالسلوك العدواني، ثم المشكلات المتعلقة بالنشاط الزائد. وكشفت النتائج عن وجود علاقة عكسية بين المشكلات السلوكية وبين التحصيل الأكاديمي في القراءة والكتابة والرياضيات. وفي ضوء هذه النتائج؛ يوصي الباحثان بـ (تطوير برامج تدريبية تقلل من تأثير المشكلات السلوكية المتعلقة بالطلاب ذوي صعوبات التعلم وبالتالي تساعد على تحسين تحصيلهم الأكاديمي).

(*) باحث ماجستير - تربية خاصة - جامعة جدة.

(**) أستاذ التربية الخاصة المساعد - كلية التربية - جامعة جدة.

The Relationship Between Behavioral Problems and Academic Achievement of Students with Learning Disabilities as their Teachers' Perspectives

By

Mohammed Al-Ghamdi & Dr. Sultan Alzahrani □

Abstract □

This study aims to identify the most common behavioral problems among students with learning disabilities. It also aims to identify the behavioral problems most likely to affect the achievement of students with learning disabilities, from their teachers' point of view, and to find the relationship between the behavioral problems and academic achievement. To achieve these objectives, the researcher used the correlational descriptive approach. He also used a questionnaire, prepared by Samah Beshaka, as a tool for his study. The researcher used the simple random sample method. The study concluded a group of results, notable among these are:-Results showed that the study sample individuals responded with "strongly agree" on the most common behavioral problems among students with learning disabilities. It was also revealed that behavioral problems most likely to affect the achievement of students with learning disabilities, from their teachers' point of view, are problems related to the withdrawal behavior, followed by problems related to the aggressive behavior, then problems related to hyperactivity. Results revealed that there is a negative correlation between the behavioral problems and the academic achievement in reading, writing and mathematics. Considering these results, the study recommended the following:(develop training programs that reduce the impact of behavioral problems related to students with learning disabilities and therefore help them to improve their academic achievement).

□

مقدمة:

تُعد المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في العملية التعليمية، ولا بد على المعلم أن يكون قدوةً في إظهار السلوك السوي؛ لأن ذلك يؤثر على الطلاب؛ فالمعلم له دورٌ كبيرٌ في تعديل السلوك غير السوي، وهناك مبادئ في تعديل السلوك أخذت من العملية التجريبية التي قام بها مجموعة من الباحثون على مدى عدة عقود؛ وهي: (التعزيز، العقاب، المحو، التعميم، التمييز، مبدأ ضبط المثير) (الخطيب، ٢٠١٦).

ولكل طفلٍ مستوي قدرات مختلفة وشخصية مستقلة، ويتفق معظم الباحثين والعاملين في التربية الخاصة على أن التربية الخاصة تهتم بتصميم برامج تربوية وأساليب تعليمية خاصة؛ وذلك من أجل مساعدتهم في تنمية قدراتهم وتحقيق أقصى حد ممكن، ويندرج تحت التربية الخاصة فئاتٌ عديدة؛ من ضمنها فئة صعوبات التعلم (خصاونة والخوالدة، ٢٠١٦).

تحتوي فئة ذوي صعوبات التعلم على مجموعه مختلفة من المشكلات التي تختلف عن أي فئةٍ أخرى من فئات التربية الخاصة، ويظهر عليهم مشكلات متنوعة؛ فمنها فئة تجد صعوبة في تعلم المشي، وفئة أخرى تعاني من مشكلات في كثرة الحركة، ومنهم من يظهر مشكلات في اكتساب مهارات التواصل، ومنهم من لم يستطع التعلُّم بأساليب التعلم العادية، ورغم أن هذه الفئة تتكون من مجموعةٍ غير متجانسةٍ فترجع إلى أسباب متنوعة ويظهر لديهم أنواع مختلفة من المشكلات السلوكية والشخصية إلا أنهم يشتركون في خاصية واحدة، وهي التباين بين مستوى القدرات العقلية وبين مستوى التحصيل الفعلي (الوفقي، ٢٠٠٤).

وذكر ميرسر (Mercer, 2009) أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات سلوكية؛ من ضمنها الانسحاب الاجتماعي والكسل والانطواء والعدوانية غير المبررة والاعتماد على آبائهم والمعلمين والأقران، وضعف في مفهوم الذات وعدم تحمل المسؤولية وصعوبة الضبط الذاتي فيما يصدر منهم من تصرفاتٍ وأقوال لا تناسب الآخرين. وذكر المكنين وآخرون (٢٠١٤) أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بحسب تقديرات المعلمين هي المشكلات المرتبطة بالنشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه، تليها مشكلة الانسحاب، ثم العناد، ثم العدوان.

مشكلة الدراسة :

يُعدُّ التعليمُ الابتدائيُّ أولى المراحل الأساسية في نجاح أو فشل الطالب في المراحل التعليمية القادمة؛ فهناك عدة مشكلات يواجهها الأطفال ذوي صعوبات التعلم أثناء رحلتهم التعليمية؛ ومن هذه المشكلات ما يتعلق بالجانب السلوكي.

ويتميزُ ذوو صعوبات التعلمُ بمجموعة من الخصائص والسلوكيات التي تتكرر في المواقف التعليمية المختلفة يمكن للمعلم ملاحظتها، وهي التي تدل على أن الطالب يعاني من مشكلات سلوكية؛ منها النشاط الزائد وتشتت الانتباه أو الاندفاعية أو العدوانية أو الانسحاب وغيرها، مقارنةً بأقرانهم العاديين؛ ما يؤثر على تعلمهم، وبالتالي على تحصيلهم الأكاديمي، وتشير العديد من الدراسات إلى أن ذوي صعوبات التعلم لديهم مشكلات سلوكية، وأشار كلٌّ من عجلان (٢٠٠٢)، والرويس (٢٠١٦)، ومصطفى (٢٠١٦) إلى وجود علاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم.

ومن هنا؛ تبرز أهمية الكشف عن العلاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ظل تأثرهم بهذه المشاكل ولفت نظر معلمهم لها.

أسئلة الدراسة :

- ١- ما المشكلات السلوكية الأكثر انتشارًا لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم؟
- ٢- ما المشكلات السلوكية الأكثر تأثيرًا في التحصيل الأكاديمي للطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم باختلاف التخصص؟
- ٣- ما العلاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الأكاديمي في القراءة والكتابة والرياضيات؟

أهداف الدراسة :

- ١- التعرف على المشكلات السلوكية الأكثر انتشارًا لدى طلاب صعوبات التعلم.
- ٢- معرفة المشكلات السلوكية الأكثر تأثيرًا على تحصيل الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم.
- ٣- تحديد العلاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الأكاديمي في القراءة والكتابة والرياضيات.

أهمية الدراسة :

أن الاهتمام بالجانب السلوكي لا يقل أهمية عن الجانب الأكاديمي، وأن المشاكل السلوكية أكثر انتشاراً بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم من غيرهم من الأطفال العاديين، وينقسم هذا الدراسة قسمين من حيث الأهمية:

أولاً: الأهمية النظرية:

ويهتم الدراسة فيه بتسليط الضوء على المشكلات السلوكية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ولفت نظر المعلمين وخاصة معلمين الأطفال ذوي صعوبات التعلم إلى الاهتمام بمثل هذه المشكلات التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي لديهم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

وتتبع أهمية هذا الدراسة تطبيقياً من أهمية الموضوع وهو: "علاقة المشكلات السلوكية بالتحصيل الأكاديمي عند طلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم"، وكشفت الدراسات السابقة عن مدى الحاجة لمثل هذا النوع من الدراسات التي تساعد على معرفة العلاقة بين التحصيل الأكاديمي وعن المشكلات السلوكية الأكثر انتشاراً بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتقديم التوصيات والمقترحات؛ للحد من هذه المشكلات.

ومن هذه الدراسات دراسة المكانين وآخرين (٢٠١٤)، وكذلك دراسة سماح بشقة (٢٠١٦)، ودراسة الرويس (٢٠١٦)، ودراسة بحري (٢٠١٤).

حدود الدراسة :

- **الحدود البشرية:** قام الباحثان بتطبيق هذا الدراسة على معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في المدارس المقدمة لبرامج صعوبات التعلم في محافظة جدة، والبالغ عددهم ٣٩٣ معلماً ومعلمة.
- **الحدود المكانية:** قام الباحثان بتطبيق هذا الدراسة في المدارس الحكومية الابتدائية في محافظة جدة، البالغ عددها ١٧٠ مدرسة، وجميعها تشتمل على برامج صعوبات التعلم.
- **الحدود الزمنية:** قام الباحثان بتطبيق هذا الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٩م - ١٤٤١هـ.

مصطلحات الدراسة:

المشكلات السلوكية:

هي حالة انفعالية مؤلمة تنشأ عن الإحباط الموصل لدافع أو أكثر من الدوافع القوية لدى الفرد، وهي المواقف والمسائل الحرجة المحيرة التي تواجه الفرد؛ فتطلب منه حلاً وتقلل من حيويته وفاعليته وإنتاجه ومن درجة تكيفه مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، كما تُعرف المشكلة النفسية أيضاً بأنها كل ما يعيق الفرد عن تقبل وتفهم ذاته، وقد تخلُّ بتوازنه وإساقه النفسي وتقييمه لذاته (عبد المعطى، ٢٠٠٣).

صعوبات التعلم:

أن ذوي صعوبات التعلم هم الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية مثل استعمال اللغة المكتوبة أو المنطوقة أو التهجئة أو فهم واستيعاب المفاهيم العلمية كالرياضيات أو اضطرابات التفكير أو قصور في الإدراك أو التذكر أو ضبط الانتباه أو الحركة الزائدة مع أنهم يتمتعون بذكاء متوسط أو أكثر، وليسوا مصابين باعاقات جسمانية أو سمعية أو بصرية، أو غيرها من الإعاقات (كوافحة، ٢٠١١).

التحصيل الأكاديمي:

مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الأول أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح (العيسوي وآخرون، ٢٠٠٦).

التعريفات الإجرائية:

- المشكلات السلوكية: وهي الأفعال والأقوال الغير مرغوب فيها التي يمارسها الطالب داخل المدرسة أو خارجها، والتي تخالف الأنظمة والقوانين الاجتماعية.
- صعوبات التعلم: هي صعوبات في القراءة أو الكتابة أو في إجراء العمليات الحسابية، وتكون في الغالب بسبب اختلال في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي.

- التحصيل الأكاديمي: هي تلك العلامات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات المدرسية.
- الطلاب ذوو صعوبات التعلم: هم الطلاب الذين يواجهون بعض الصعوبات في المهارات الأكاديمية التي تتعلق بالقراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية وهي متعلقة بالمهارات النمائية.

الإطار النظري

المحور الأول: صعوبات التعلم:

تعريفات صعوبات التعلم:

عرّفتها وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥) "بأنها اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المسموعة، والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة والكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط)، والرياضيات، والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري، أو غيرها من أنواع العوق، أو ظروف التعلم، أو الرعاية الأسرية".

التعريف التربوي: "ويركز هذا التعريف على نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة، كما ويركز على مظاهر العجز الأكاديمي للطفل، والتي تتمثل في العجز عن تعلم اللغة والقراءة والكتابة والتهجئة، والتي لا تعود لأسباب عقلية أو حسية، وأخيراً ويركز التعريف على التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للفرد." (الروسان، ٢٠١٣).

تصنيف صعوبات التعلم:

وتشير (عبيد، ٢٠٠٩) إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من عدة مشكلات متفاوتة، وتنقسم إلى قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: صعوبات التعلم النمائية:

هي نوعٌ من أنواع صعوبات التعلم التي تؤثر في الوظائف والمهارات التي يحتاجها الفرد في التحصيل الأكاديمي، وتنقسم إلى فرعين:

- ١- صعوبات نمائية أولية: وتتكون من ثلاثة أنواع: صعوبات الانتباه والادراك والذاكرة.
- ٢- صعوبات نمائية ثانوية: وتتكون من ثلاثة أنواع: صعوبات التفكير واللغة الشفهية وحل المشكلات.

القسم الثاني: صعوبات التعلم الأكاديمية:

وتظهر بسبب اضطراب العمليات النمائية السابقة؛ ما تسبب لدي الأفراد ذوي صعوبات التعلم صعوبات في: القراءة - الكتابة - التهجئة - التعبير الكتابي - إجراء العمليات الحسابية (عبد الحميد وموسى وأدهم، ٢٠١٣).

خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم:

من هذه الخصائص:

١- صعوبات في التحصيل الأكاديمي:

وهو أبرز سمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم؛ فالبعض يعاني من قصور في مادة، والبعض الآخر يعاني من قصور في أكثر من مادة، ويمكن تقسيمها إلى عدة جوانب: (Lerner, et al., 2011):

أ) القراءة:

(حذف أو إضافة بعض الأحرف أو الكلمات أو جزء منها، إبدال بعض الكلمات والتي قد تحمل نفس المعنى، تكرار بعض الكلمات، قلب الأحرف أو تبديلها، ضعف في التمييز بين الأحرف أو الكلمات المتشابهة رسمًا والمختلفة لفظًا والعكس، ضعف في التمييز بين أحرف العلة، قراءة الكلمات بطريقة غير واضحة وسريعة، لا يقرأ بطلاقة، ضعف في التركيز في تتبع القراءة) (شاهين والنواوي، ٢٠٠٩).

ب) الكتابة:

(يعكس الحروف والأعداد، يخلط في الاتجاهات، يرتب أحرف الكلمات والمقاطع بطريقة غير صحيحة، يحذف بعض الحروف من الكلمة، يخلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة، يضيف حرفًا إلى الكلمة من غير ضرورة، يبدل حرف في الكلمة، لا يستطيع الكتابة على خط مستقيم، الكتابة بخط سيئ) (عبد الحميد وآخرون، ٢٠١٣).

ج) الرياضيات:

(يجد صعوبة في التفكير الكمي، يواجه صعوبة في تذكر ومعرفة المفاهيم الرياضية، لديه صعوبة في معرفة قيم الخانات، ضعف في التمييز بين الأرقام المتشابهة، ضعف في التمييز بين

الأشكال الهندسية، وخاصة المتشابهة، صعوبة في إيجاد العلاقة بين الأوزان والأطوال، ضعف في التركيز على متابعة أفكار المسألة، صعوبة كبيرة في حل المسائل اللفظية) (أبو نيان، ٢٠١٥).

محكات تشخيص صعوبات التعلم:

١- محك التباعد (التباين):

ويقصد به التباعد بين النمو العقلي والتحصيل الأكاديمي، ففي مرحلة ما قبل المدرسة عادة ما يلاحظ عدم الاتزان النمائي، أما في الجانب الآخر فيلاحظ التدني الأكاديمي في الصفوف المختلفة (سليمان، ٢٠٠٣).

٢- محك الاستبعاد:

وذكر النبهان (٢٠١٣) أن الصعوبات التعليمية لا ترتبط بالإعاقات الأخرى؛ مثل الإعاقة العقلية والسمعية والبصرية أو الاضطراب الانفعالي أو نقص فرص التعلم.

٣- محك التربية الخاصة:

ويقصد به أنه لا يمكن تعليم ذوي صعوبات التعلم من خلال الطرق التقليدية؛ فلا بد من توفر طرق بديلة للتدريس تناسبهم، والاستفادة من طاقاتهم لأقصى درجة ممكنة (الوقفي، ٢٠٠٤).

٤- محك المشكلات المرتبطة بالنضوج:

ويقصد به الفروق الفردية بين الجنسين في القدرة على التحصيل والنضج وأن معدلات النمو تختلف بين الأفراد؛ وبالتالي يتعين تقديم برامج تربوية تصحح هذا القصور الذي يعوق عمليات التعلم، سواء أكان هذا القصور يرجع إلى عوامل وراثية أو تكوينية أو بيئية (الزيات، ٢٠٠٠).

٥- محك العلامات الفيورولوجية:

ويمكن التعرف على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي البسيط في المخ الذي يؤثر في الاضطرابات الإدراكية؛ ما ينعكس على العمليات العقلية التي تؤدي إلى مشكلات في التحصيل الأكاديمي، وغيرها من المشكلات (حاج، ٢٠١٢).

نسبة انتشار صعوبات التعلم:

إن معرفه نسبه انتشار صعوبات التعلم تساعد في تخطيط البرامج التربوية وتمويلها وتحديد نسبه انتشار صعوبات التعلم قد تكون صعبة؛ وذلك لأنها مرتبطة بعدة أمور؛ كالمفهوم والمحكات والأساليب والأدوات (الشدادي، السميري ٢٠١٣).

فقد أشار الحاج (٢٠١٠) إلى أن نسبة الصعوبات ما بين ١٥% إلى ٢٠%؛ كما ورد في بعض الدراسات.

وذكر أبو نيان (٢٠١٥) أنه لا توجد إحصائية عن نسبه انتشار صعوبات التعلم بين تلاميذ المدارس في المملكة العربية السعودية إلا من خلال معرفة نسبة التلاميذ الذين نُقِّد لهم الخدمات في المدارس، وأن ٧% من تلاميذ المدارس في حاجة إلى خدمات صعوبات التعلم.

المحور الثاني: المشكلات السلوكية:

مفاهيم وتعريفات:

تُعرَّف المشكلات السلوكية بأنها الانحراف الواضح والملحوظ في مشاعر وانفعالات الفرد حول نفسه وحول بيئته، ويستدل على هذا السلوك عندما يتصرف الفرد تصرفاً يؤذي فيه نفسه أو الآخرين، ويصبح الطفل في حالة من الاضطراب النفسي (Doean, 2002).

وعرَّفها عبد المعطي (٢٠٠٣) بأنها الحالة الانفعالية المؤلمة التي تنشأ عن الإحباط الموصول لدافع أو أكثر من الدوافع القوية لدى الفرد، وهي المسائل والمواقف الحرجة التي تواجه الفرد، وتتطلب منه حلاً وتقلل من حيويته ودرجة تكيفه مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه.

أسباب المشكلات السلوكية:

صنَّف التربويون قبل عدة سنوات أسباب المشكلات السلوكية في ستة فئات، وهي: (أسباب تعود إلى الطفل نفسه، أسباب تعود إلى مجموعة الرفاق، أسباب تعود إلى المعلم، أسباب تعود إلى المدرسة، أسباب تعود إلى البيت، أسباب تعود إلى المجتمع) (مدانات، ١٩٩٢).

نسبة الانتشار:

وذكر عزوي (٢٠١٥) أن بعض الدراسات تشير إلى أن الأطفال الذين يصابون بالاضطرابات السلوكية والانفعالية وبحالات مختلفة ولفترات زمنية متفاوتة بنسبة (٥%) من مجموع الأطفال في عمر المدرسة الأولى والثانية وهو يصيب الذكور من الإناث بنسبة (١-٩)، ومن أهم هذه المشكلات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ في المراحل الابتدائية:

النشاط الزائد:

هو زيادة في الحركة بشكل مستمر لا تتناسب مع العمر الزمني للتلميذ ذي صعوبات التعلم؛ وهذا راجع لعدة أسباب، منها النفسية أو العضوية أو الوراثية أو البيئية، ويتصف أصحاب النشاط الزائد في أغلب الأحيان بعدم التركيز، وعدم الهدوء، أو الانفعال السريع، أو الغضب، أو القلق، وغيرها من الخصائص التي يمكن أن تلاحظ في تصرفات التلميذ ذي صعوبات (خوجة، ٢٠١٩).

السلوك العدواني:

وهو نوع من المشكلات السلوكية، وهو الشكل الثابت والمتكرر من السلوك العنيف الذي تنتهك فيه حقوق الآخرين، أو قيم المجتمع الأساسية، أو قوانينه مناسبة لسن الطفل في المنزل أو الروضة ووسط الرفاق أو في المجتمع، على أن يكون هذا السلوك أكثر من مجرد الإزعاج المعتاد أو مزاحات الأطفال (Evans, 2001).

وذكر عكاشة وإسماعيل (١٩٩٣) تعريفاً آخر للسلوك العدواني وهو الرغبة في إلحاق الأذى بالغير، ويأتي على شكل أقوال أو أفعال، ويمكن علاج السلوك العدواني عن طريق: تعليم الطفل الأساليب والطرق المقبولة في التعامل، تغيير ظروف البيئة، كيفية تحمّل الإحباط، وكذلك عليه أن يتعلم قبول تأخير إرضاء أو إشباع العديد من حاجاته ورغباته.

السلوك الانسحابي:

هو سلوك غير تكيفي، موجه نحو الداخل أو الذات، ويعني الميل إلى البقاء وحيداً وتجنب المواقف الاجتماعية، والافتقار إلى أساليب التواصل، والانعزال، وعدم التوافق والانسجام، وعدم بناء

علاقات مع المعلمين أو الرفاق، فهو سلوك يظهر عادة في مرحلة ما قبل المدرسة ويستمر في مرحلة المدرسة؛ فيؤثر على الجانب التحصيلي للتلميذ، خاصة ذي صعوبات تعلم (خوجة، ٢٠١٩).

الدراسات السابقة:

توجد العديد من الدراسات التي اهتمت بالجوانب السلوكية لدى الطلاب العاديين، وقليل من الدراسات التي تحدثت عن الجوانب السلوكية بشكل عام للطلاب ذوي صعوبات التعلم- في حدود علم الباحثان - وهي كالتالي:

أجرى المكنين وآخرون (٢٠١٤) دراسةً؛ للتعرف على المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٥) طالبًا وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعًا لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بحسب تقديرات المعلمين هي المشكلات المرتبطة بالنشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه، تليها مشكلة الانسحاب، ثم العناد، ثم العدوان.

أجرى عبدالله والشهاب (٢٠١٣) دراسةً هدفت إلى تعرف السلوكيات غير التكيفية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، مقارنة بالعادين من نفس الفئة العمرية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٣) طلاب (ذكور وإناث) في مدينة إربد الأردنية، وأشارت النتائج إلى وجود اضطرابات في الانتباه وان لديهم عدم نضج مقارنة بأقرانهم العاديين.

أجرت شارما (sharma، 2004) دراسةً؛ لمعرفة الخصائص الشخصية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعادين لعينة تكونت من (١٨٠) طالبًا وطالبة من ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث والرابع والخامس في مدارس أساسية في الهند، وقد توصلت النتائج إلى أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم لديهم مشكلات في التكيف الانفعالي والاجتماعي مقارنة بغيرهم من الطلاب العاديين.

أجرت سماح بشقة (٢٠١٦) دراسةً حول المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الأكاديمية بالجزائر، وتضمنت عينة الدراسة (١٣٠) مفردة، وأسفرت النتائج عن صعوبات التعلم الأكاديمية السائدة لدى عينة الدراسة - المشكلات السلوكية السائدة لدى عينة الدراسة ببعدي السلوك الانسحابي والنشاط الزائد- المشكلات السلوكية بالحاجة إلى التدريب على السلوك الاندماجي والسلوك المستقر - وحاجتهم إلى الكشف المبكر عن الصعوبات الأكاديمية.

أجرت عجلان (٢٠٠٢) دراسة؛ هدفت هذه الدراسة إلى معرفة صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بكلٍ من قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد واضطراب السلوك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد توصلت نتائجها إلى أن نسبة انتشار صعوبات التعلم قد بلغت (٦,٤%).

أجرى الرويس (٢٠١٦) دراسة؛ هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية من وجهة نظر معلمهم، تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين العاملين ببرامج التربية الخاصة صعوبات التعلم بمحافظة الدوادمي، والبالغ عددهم (٤٠) معلمًا ومعلمة في المدارس الحكومية، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج، أبرزها: وجود علاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

أجرى مصطفى (٢٠١٦) دراسة؛ هدفت إلى محاولة للكشف عن مشكلات ذوي صعوبات التعلم كما يُدركها معلمو المرحلة الابتدائية، وتكوّنت عينة الدراسة من (١٥٦) معلمًا ممن يعلمون مع ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، منهم (٩٤) معلمًا، (٦٢) معلمة بمنطقة القصيم، وأسفرت النتائج عن أنه يوجد ارتباط بين المشكلات المرتبطة بالعمليات العقلية والمشكلات الأكاديمية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين في إدراكهم لمشكلات ذوي صعوبات التعلم حسب المستوى الدراسي على الدرجة الكلية لقائمة تقدير مشكلات ذوي صعوبات التعلم.

أجرى بحري (٢٠١٤) دراسة؛ هدفت إلى معرفة المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومعرفة طبيعة العلاقة بين المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الأكاديمية على عينة مكونة من (٢١٥) تلميذًا وتلميذة يدرسون في السنوات الثالثة، الرابعة، الخامسة، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة عكسية بين صعوبات التعلم الأكاديمية القراءة، الكتابة، الرياضيات والمشكلات السلوكية، كما دلت النتائج على أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في صعوبات التعلم الأكاديمية، وأظهرت النتائج كذلك أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في قائمة المشكلات السلوكية.

التعليقُ على الدراساتِ السابقةِ

- ارتكزت بعض الدراسات السابقة على وجود علاقة بين المشكلات السلوكية وأثرها على التحصيل الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم، ومنها دراسة عجلان (٢٠٠٢)، ودراسة الرويس (٢٠١٦)، ودراسة مصطفى (٢٠١٦).
- ولوحظ في بعض الدراسات اختلافُ حجم العينة، وأنها تقتصر على معلمين ومعلمات ذوي صعوبات التعلم، كما في دراسة مصطفى (٢٠١٦)؛ حيث كان حجم العينة (١٥٦) معلمًا ومعلمة بمنطقة القصيم، أما في دراسة الرويس (٢٠١٦) فكان حجم العينة (٤٠) معلمًا ومعلمة بمنطقة الدوادمي.
- وذكرت دراسة عبد الله وشهاب (٢٠١٣) وجود اضطرابات في الانتباه وعدم النضج لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، مقارنة مع غيرهم من الطلبة العاديين، أما دراسة شارما (٢٠٠٤) فبيّنت أنه يوجد لديهم مشكلات في التكيف الانفعالي والاجتماعي، مقارنة مع غيرهم من الطلاب العاديين.
- وذكرت سماح بشقة في دراسة أجرتها أن السلوك الانسحابي والنشاط الزائد هو أكثر المشكلات ظهورًا لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.
- ومن وجهة نظر الباحث، يتم الإفادة من الدراسات السابقة في توجيه المعلمين، وخاصةً معلمين ذوي صعوبات التعلم إلى الاهتمام بالمشكلات السلوكية وأثرها على التحصيل الأكاديمي.

منهجُ الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي.

إجراءاتُ تطبيقِ الدراسة :

مجتمعُ الدراسة :

يتكوّن مجتمعُ الدراسة من مجموعةٍ من معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الابتدائية في مدينة جدة والبالغ عددهم (٢٣٣) معلمًا و(١٦٠) معلمة، وإجمالهم (٣٩٣) معلمًا ومعلمة.

عينة الدراسة :

استخدم الباحثان أسلوب العينة العشوائية البسيطة من المجتمع الأصل، وهم معلمو صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بجدة، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (٢٣٠) معلمًا ومعلمة. ويمكن وصف عينة الدراسة على النحو التالي:

١- الجنس:

جدول (١)

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	١١٧	٥٠,٩
أنثى	١١٣	٤٩,١
المجموع	٢٣٠	%١٠٠

٢- سنوات الخبرة:

جدول (٢)

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة
٥ سنوات فأقل	١٠٠	٤٣,٥
٦ - ١٠ سنوات	١١٢	٤٨,٧
١١ - ٢٠ سنة	١٨	٧,٨
المجموع	٢٣٠	%١٠٠

٣- المؤهل العلمي:

جدول (٣)

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة
دبلوم	٧	٣,٠
بكالوريوس	٢٠١	٨٧,٤
ماجستير	٢٠	٨,٧
دكتوراه	٢	٩,٠
المجموع	٢٣٠	%١٠٠

٤- التخصُّص:

جدول (٤)

التخصُّص	التكرارات	النسبة
تربية خاصة	٢٣٠	١٠٠,٠
تربية عامة	٠	٠
المجموع	٢٣٠	%١٠٠

٥- المرحلة:

جدول (٥)

المرحلة	التكرارات	النسبة
ابتدائي	٢٣٠	١٠٠,٠
متوسط	٠	٠
المجموع	٢٣٠	%١٠٠

٦- المدينة:

جدول (٦)

المدينة	التكرارات	النسبة
جدة	٢٣٠	١٠٠,٠
خارج جدة	٠	٠
المجموع	٢٣٠	%١٠٠

أداة الدراسة:

قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة، وهي الاستبانة؛ لتحديد علاقة المشكلات السلوكية بالتحصيل الأكاديمي عند طلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية؛ وفقاً لأهداف الدراسة وأسئلتها ومستقيماً من الإطار النظري والدراسات السابقة؛ وذلك لاستقصاء آراء العينة.

ولبناء هذه الاستبانة، اتبع الباحثان الخطوات التالية:

- القراءات النظرية في المراجع العلمية فيما يرتبط بموضوع متغيرات الدراسة، وبكيفية بناء أو تصميم الاستبانة، وبما يجب مراعاته من أسس علمية في ذلك.

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي استطاع الباحثان توفيرها والمرتبطة بموضوع ومتغيرات الدراسة، ومن أهمها الدراسات التي تم عرضها في الفصل الثاني؛ كدراسة المكانين وآخرين (٢٠١٤)، ودراسة سماح بشقة (٢٠١٦)، ودراسة مصطفى (٢٠١٦).
- الاستعانة بالمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلة الدراسة .
- عرض الاستبانة في صورتها الأولية على المشرف العلمي، ومجموعة من الأساتذة المتخصصين في التربية الخاصة (المحكمين)، وقد بلغ عددهم (٣) محكمين؛ لإبداء رأيهم حول الآتي:

- ١- الوضوح وإمكانية القياس.
- ٢- مدى اتساق العبارة وملاءمتها للمحور الذي تنتمي إليها.
- ٣- تعديل بعض العبارات أو حذفها.
- ٤- إبداء ملاحظاتهم على الاستبانة وإضافة ما يروونه مناسباً من عبارات.

صدق أداة الدراسة (validity):

وبعد الاطلاع على ملاحظات ومقترحات الأساتذة المحكمين وعددهم (٩) والأخذ بها، قام الباحثان بالتعديل والحذف والإضافة حتى تم بناء الأداة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي):

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قام الباحثان بتطبيق الاستبانة إلكترونياً على عينة استطلاعية، بلغ عددها (٣٠) معلم ومعلمة صعوبات تعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، وبعد الحصول على الردود قام الباحثان بترميز وإدخال البيانات، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences (SPSS)، ومن ثم قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation"؛ لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كالتالي:

صدق الاتساق الداخلي للبعد الأول: الطلاب ذوي صعوبات التعلم المصحوب بنشاط زائد:
جدول رقم (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الأول بالدرجة الكلية للبعد

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٢٦	٦	**٠,٦٥٠
٢	**٠,٥١٥	٧	**٠,٧٠٢
٣	**٠,٤٣٢	٨	*٠,٤٤٠
٤	**٠,٤٨٦	٩	**٠,٤٩٠
٥	**٠,٤٥٠	١٠	**٠,٧٣٠

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل * دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال الجدول (٧) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الأول: (الطلاب ذوو صعوبات التعلم المصحوب بنشاط زائد) والدرجة الكلية للبعد دالة عند مستوى (٠,٠١) أو (٠,٠٥)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي للبعد الأول، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالي، ما عدا العبارة رقم (١)، فهي غير مرتبطة بالبعد؛ لأنها غير دالة؛ لذلك قام الباحثان بحذفها، ليتكون البعد الأول من (٩) فقرات بدلاً من (١٠) فقرات.

صدق الاتساق الداخلي للبعد الثاني: الطلاب ذوي صعوبات التعلم المصحوب بسلوك عدواني:
جدول رقم (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثاني بالدرجة الكلية للبعد

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٤٨	٦	**٠,٦٤٧
٢	**٠,٥٦٣	٧	**٠,٧٧٢
٣	**٠,٥٧٧	٨	**٠,٨٦٩
٤	**٠,٦٣٩	٩	**٠,٧٧٦
٥	**٠,٦٤٢	١٠	**٠,٧٨٧

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال الجدول (٨) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثاني: (الطلاب ذوي صعوبات التعلم المصحوب بسلوك عدواني) والدرجة الكلية للبعد دالة عند

مستوى (٠,٠١)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي للبعد الثاني، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالي.

صدق الاتساق الداخلي للبعد الثالث: الطلاب ذوي صعوبات التعلم المصحوب بسلوك انسحابي:

جدول رقم (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثالث بالدرجة الكلية للبعد

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٣٢	٦	**٠,٧٥٢
٢	**٠,٦١٤	٧	**٠,٨٠٧
٣	**٠,٦٧٥	٨	**٠,٦٣٥
٤	**٠,٨٤٦	٩	**٠,٧٠٧
٥	**٠,٧٨٦	١٠	**٠,٥٨٤

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

تُشير النتائج الموضحة بالجدول (٩) إلى أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثالث: (الطلاب ذوي صعوبات التعلم المصحوب بسلوك انسحابي) والدرجة الكلية للبعد دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي للبعد الثالث، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالي.

جدول رقم (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

أبعاد الاستبانة	قيمة معامل الارتباط
البعد الأول	**٠,٧٣١
البعد الثاني	**٠,٨٦٩
البعد الثالث	**٠,٩٠١

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

تُشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٠) إلى أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى (٠,٠١)، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط الاستبانة بأبعادها بما يعكس درجة عالية من الصدق لمجالات الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة (Reliability) :

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة؛ استخدم الباحثان (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'a (Alpha). كما استخدم التجزئة النصفية، والجدول رقم (١٢) يوضح معاملات الفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة والدرجة الكلية.

جدول رقم (١١) يوضح قيم معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة

مجاور الدراسة	أبعاد المقياس	عدد الفقرات	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
البعد الأول	الطلاب ذوي صعوبات التعلم المصحوب بنشاط زائد	١٠	٠,٦٧٧	٠,٥٣٢
البعد الثاني	الطلاب ذوي صعوبات التعلم المصحوب بسلوك عدواني	١٠	٠,٨٧٨	٠,٨٨٦
البعد الثالث	الطلاب ذوي صعوبات التعلم المصحوب بسلوك انسحابي	١٠	٠,٨٨٧	٠,٨٦٠
الثبات العام لأداة الدراسة (مجالات الدراسة).		٣٠	٠,٩١٧	٠,٨٣٨

يُتضح من الجدول رقم (٣-١١) أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة مرتفعة حيث تراوحت ما بين (٠,٦٧٧ و ٠,٨٨٧)، أما الثبات العام فقد بلغ (٠,٩١٧)، وذلك بطريقة ألفا كرونباخ، بينما تراوحت ما بين (٠,٥٣٢ و ٠,٨٨٦)، أما الثبات العام فقد بلغ (٠,٨٣٨)، وذلك بطريقة التجزئة النصفية، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة؛ ما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

اعتماد أداة الدراسة (الاستبانة في صورتها النهائية) :

بعد الأخذ بتوصيات المحكمين وتوجيهات المشرف على الدراسة وإجراء التعديلات اللازمة، تكوّنت الاستبانة في صورتها النهائية، من جزأين، وهما:

- الجزء الأول: يشتمل على البيانات الأولية للمستجيبين والتي تمثلت في (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص، المرحلة، المدينة).
- الجزء الثاني: المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم، وقد تضمن هذا الجزء (٣٠) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، وهي:

١- البعد الأول: الطلاب ذوي صعوبات التعلم المصحوب بنشاط زائد، ويشتمل هذا البعد على (١٠) عبارات.

٢- البعد الثاني: الطلاب ذوي صعوبات التعلم المصحوب بسلوك عدواني، ويشتمل هذا البعد على (١٠) عبارات.

٣- البعد الثالث: الطلاب ذوي صعوبات التعلم المصحوب بسلوك انسحابي، ويشتمل هذا البعد على (١٠) عبارات.

جدول رقم (١٢) درجة الموافقة ومدى الموافقة

مقياس ليكرت الخماسي		
مدى الموافقة	الترميز	درجة الموافقة
من ١ إلى ١,٨٠	١	غير موافق بشدة
٢,٦٠ إلى ١,٨١	٢	غير موافق
٣,٤٠ إلى ٢,٦١	٣	محايد
٤,٢٠ إلى ٣,٤١	٤	موافق
٥ إلى ٤,٢١	٥	موافق بشدة

مصادر جمع البيانات:

- استخدم الباحثان مصدرين أساسيين لجمع المعلومات الخاصة ب الدراسة، وهما:
 - المصادر الثانوية: اتجه الباحثان في معالجة الإطار النظري للبحث إلى مصادر البيانات الثانوية، والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، و الدراسة والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
 - المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة ؛ لجأ الباحثان إلى جمع البيانات الأولية، من خلال استبانة المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصًا لهذا الغرض، وقد استهدف معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لخدمة أغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة في الجانب الميداني؛ تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss)، وقد

قام الباحثان باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المجالات الرئيسية التي يتضمنها الدراسة.
- ٢- المتوسط الحسابي (mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية بحسب محاور الاستبانة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- ٣- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (weighted mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- ٤- الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين الاستبانة.
- ٥- معامل الارتباط بيرسون (person Correlation): لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والبعد الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية للاستبانة، كما تم استخدامه في التعرف على علاقة المشكلات السلوكية بالتحصيل الأكاديمي عند طلاب ذوي صعوبات التعلم من جهة نظر معلمهم.

نتائج السؤال الأول، ومناقشتها:

ما المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم؟

للتعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم؛ قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة على (المشكلات المتعلقة بالنشاط الزائد، المشكلات المتعلقة بالسلوك العدواني، المشكلات المتعلقة بالسلوك الانسحابي)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

البعد الأول: المشكلات السلوكية المتعلقة بالنشاط الزائد:

جدول رقم (١٣) استجابات أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية المتعلقة بالنشاط الزائد

رقم العبارة	العبارة	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
١	يعاني الطالب من كثرة الحركة أثناء الدرس مقارنة مع غيرهم من الطلاب في غرفة المصادر.	ك %	٧٢	١٣٩	١٧	١	١	موافق بشدة
			٣١,٣	٦٠,٤	٧,٤	٠,٤	٠,٤	
٢	يعاني الطالب من كثرة الأخطاء أثناء قراءة الجمل مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك %	١٠١	١٠٤	٢٥	٠	٠	موافق بشدة
			٤٣,٩	٤٥,٢	١٠,٩	٠	٠	
٣	يعاني الطالب من ضعف في التركيز وصعوبة في قراءة الجمل	ك %	١٠٥	١٠٧	١٥	٣	٠	موافق بشدة
			٤٥,٧	٤٦,٥	٦,٥	١,٣	٠	
٤	يعاني الطالب من عدم القدرة في تهجئة الحروف بالشكل الصحيح مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم	ك %	٩٢	١١٣	٢٣	٢	٠	موافق بشدة
			٤٠	٤٩,١	١٠	٠,٩	٠	
٥	يعاني الطالب من ضعف في كتابة الأعداد بالشكل الصحيح مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم	ك %	٨٩	١٠٣	٣٤	٤	٠	موافق بشدة
			٣٨,٧	٤٤,٨	١٤,٨	١,٧	٠	
٦	يعاني الطالب من كثرة الأخطاء أثناء الكتابة مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم	ك %	١٠٨	٩٥	٢٥	١	١	موافق بشدة
			٤٧	٤١,٣	١٠,٩	٠,٤	٠,٤	
٧	يعاني من عدم القدرة على الاستماع مدة أطول للدرس مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم	ك %	١٠٢	١٠٦	١٨	٤	٠	موافق بشدة
			٤٤,٣	٤٦,١	٧,٨	١,٧	٠	
٨	يعاني من عدم القدرة على ربط صوت الحرف مع اسم الحرف مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم	ك %	١٠٥	١٠٠	٢٣	٢	٠	موافق بشدة
			٤٥,٧	٤٣,٥	١٠	٠,٩	٠	
٩	يعاني الطالب من صعوبة في التعرف على أصوات الحروف وتمييزها والرموز المجردة لها مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك %	١٠١	١٠٠	٢٦	٣	٠	موافق بشدة
			٤٣,٩	٤٣,٥	١١,٣	١,٣	٠	
المتوسط الحسابي العام			٤,٣٠	٠,٣٧٤				موافق بشدة

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن هناك تقارباً في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية المتعلقة بالنشاط الزائد؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات المتعلقة بهذا البعد ما بين (٤,٢٠ إلى ٤,٣٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي وللتين تشير إلى درجة (موافق، موافق بشدة) على أداة الدراسة، وقد تبين من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على ثماني فقرات وهي رقم (٣-٦-٧-٨-٩-١٠)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٤,٢٢ إلى ٤,٣٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين

(٤,٢١ إلى ٥)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق بشدة، كما يتبين من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارة واحدة وهي رقم (٥)، والتي بلغ متوسطها الحسابي (٤,٢٠ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق. وهذه النتيجة تدل على التقارب في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية المتعلقة بالنشاط الزائد.

البعد الثاني: المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك العدواني:

جدول رقم (١٤) استجابات أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك العدواني

رقم العبارة	العبارة	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					درجة الموافقة	ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق				
١	يعاني الطالب من صعوبة في الطلاقة القرائية مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك %	١٢٢	٨٦	١٩	٣	٠	٤,٤٢	٠,٧٠٠	٢	موافق بشدة
			٥٣	٣٧,٤	٨,٣	١,٣	٠				
٢	أقل دافعية للكتابة مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك %	٧٦	١٣٨	١٢	٤	٠	٤,٢٤	٠,٦٢٨	٩	موافق بشدة
			٣٣	٦٠	٥,٢	١,٧	٠				
٣	يواجه الطالب من صعوبة في تعلم الكلمات الجديدة مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك %	١٠٣	١٠١	٢٢	٤	٠	٤,٣٢	٠,٧١٧	٦	موافق بشدة
			٤٤,٨	٤٣,٩	٩,٦	١,٧	٠				
٤	يجد الطالب صعوبة في التمييز بين الحركات أثناء قراءة الجمل مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك %	٩٨	١١٤	١٥	٣	٠	٤,٣٣	٠,٦٥٨	٤	موافق بشدة
			٤٢,٦	٤٩,٦	٦,٥	١,٣	٠				
٥	يجد صعوبة في استخدام الأساليب اللغوية المناسبة أثناء القراءة مثل التنوين	ك %	١٣٠	٨٢	١٥	٢	١	٤,٤٧	٠,٦٩٧	١	موافق بشدة
			٥٦,٥	٣٥,٧	٦,٥	٠,٩	٠,٤				
٦	يعاني الطالب من صعوبة في كتابة الأرقام الحسابية المجردة	ك %	٩٢	١١٤	٢١	٣	٠	٤,٢٨	٠,٦٨٢	٧	موافق بشدة
			٤٠	٤٩,٦	٩,١	١,٣	٠				
٧	يعاني الطالب من صعوبة في كتابة الأحرف الهجائية مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك %	١٠٧	٩٧	٢١	٥	٠	٤,٣٣	٠,٧٣٣	٥	موافق بشدة
			٤٦,٥	٤٢,٢	٩,١	٢,٢	٠				
٨	يعاني الطالب من صعوبة في حل المسائل الحسابية مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك %	٨٤	١٢٩	١٤	٣	٠	٤,٢٨	٦٣٤	٨	موافق بشدة
			٣٦,٥	٥٦,١	٦,١	١,٣	٠				
٩	يعاني الطالب من ضعف في التركيز على فهم المسائل اللفظية مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك %	١٠٦	١٠٣	٢٠	١	٠	٤,٣٧	٦٥٩	٣	موافق بشدة
			٤٦,١	٤٤,٨	٨,٧	٠,٤	٠				
١٠	لديه حصيلة لغوية أقل من الطلاب الآخرين من نفس العمر من ذوي صعوبات التعلم	ك %	٧٩	١٢٥	٢٣	٣	٠	٤,٢٢	٦٧١	١٠	موافق بشدة
			٣٤,٣	٥٤,٣	١٠	١,٣	٠				
المتوسط الحسابي العام							٤,٣٣	٠,٣٩٩		موافق بشدة	

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن هناك تجانس في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك العدواني؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات المتعلقة بهذا البعد ما بين (٤,٢٢ إلى ٤,٤٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤,٢١ إلى ٥)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق بشدة؛ ما يدل على أن هناك تجانساً في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة في استجاباتهم على المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك العدواني.

البعد الثالث: المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك الانسحابي:

جدول (١٥) استجابات أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك الانسحابي

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
١	يعاني من ضعف في الذاكرة السمعية مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم	ك ١٢٨ ٥٥,٧ %	٧١	٢٤	٧	٠	٤,٢٩	
			٣٠,٩	١٠,٤	٢	٠		
٢	يميلون إلى عدم الرغبة في أكمل الدراسة مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك ٩٩ ٤٣ %	١١٨	١١	٢	٠	٤,٣٧	
			٥١,٣	٤,٨	٠,٩	٠		
٣	يعاني من ضعف في التواصل البصري مع المعلم أثناء شرح الدرس مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم	ك ١٠٧ ٤٦,٥ %	٩١	٣٠	١	١	٤,٣١	
			٣٩,٦	١٣	٠,٤	٠,٤		
٤	يعاني الطالب من صعوبة في اتباع الاوامر اللفظية مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم	ك ٩٩ ٤٣ %	١٠٧	٢٠	٢	٢	٤,٣٠	
			٤٦,٥	٨,٧	٠,٩	٠,٩		
٥	يعاني من ضعف في التعبير اللفظي مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك ١١١ ٤٨,٣ %	٩٨	١٦	٥	٠	٤,٣٧	
			٤٢,٦	٧	٢,٢	٠		
٦	الكتابة بخط كبير وسين وعدم اتباع القواعد اللغوية السليمة مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك ١١٧ ٥٠,٩ %	٩١	٢٠	٢	٠	٤,٤٠	
			٣٩,٦	٨,٧	٠,٩	٠		
٧	يعاني الطالب من صعوبة في التفاعل أثناء حصة القراءة في غرفة المصادر	ك ٩٧ ٤٢,٢ %	١٠٧	٢٤	١	١	٤,٣٠	
			٤٦,٥	١٠,٤	٠,٤	٠,٤		
٨	يعانون من عدم الرغبة في القراءة الجهرية مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك ٩٧ ٤٢,٢ %	١١٤	١٥	٤	٠	٤,٣٢	
			٤٩,٦	٦,٥	١,٧	٠		
٩	يعانون من فهم الرموز المجردة لحروف اللغة العربية مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم	ك ١٠٢ ٤٤,٣ %	١١٠	١٧	١	٠	٤,٣٦	
			٤٧,٨	٧,٤	٠,٤	٠		
١٠	يجدون صعوبة في تطبيق القواعد اللغوية للجملة مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم	ك ١٠٥ ٤٥,٧ %	١١٠	١٤	١	٠	٤,٣٩	
			٤٧,٨	٦,١	٠,٤	٠		
المتوسط الحسابي العام						٤,٣٥	٠,٤٠١	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق؛ يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك الانسحابي بلغ (٤,٣٥) من (٥)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٤,٢١ إلى ٥)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق بشدة؛ ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك الانسحابي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أجرتها شارما (sharma، ٢٠٠٤) والتي توصلت إلى أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم لديهم مشكلات في التكيف الانفعالي والاجتماعي مقارنة مع غيرهم من الطلاب العاديين.

ويرى الباحثان أن السلوك الانسحابي هو نتيجة لفشل المتعلمين في إجراء أي تفاعل اجتماعي، وشعورهم بالافتقار إلى القدرة على منافسة أقرانهم بسبب تكرار فشلهم التعليمي والأكاديمي، وقد يتجه البعض من هؤلاء المتعلمين ذوي صعوبات التعلم إلى الوحدة والعزلة الاجتماعية، وقد يؤدي هذا إلى عدم القدرة على التفاعل إيجابياً مع أقرانه أو مع الكبار ممن يتعاملون معه، أن التأثيرات السلبية للسلوك الانسحابي لا تقل عن تأثيرات الانماط السلوكية غير التكيفية الأخرى لذوي صعوبات التعلم.

ويتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن هناك تجانساً في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك الانسحابي؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات المتعلقة بهذا البعد ما بين (٤,٣٠ إلى ٤,٤٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤,٢١ إلى ٥)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق بشدة؛ ما يدل على أن هناك تجانساً في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة في استجاباتهم على المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك الانسحابي.

نتائج السؤال الثاني، ومناقشتها:

ما المشكلات السلوكية الأكثر تأثيراً في التحصيل الأكاديمي للطلاب من وجهة نظر معلمهم باختلاف تخصصهم؟

للتعرف على المشكلات السلوكية الأكثر تأثيراً في التحصيل الأكاديمي للطلاب من وجهة نظر معلمهم؛ قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة على أبعاد المشكلات السلوكية الأكثر تأثيراً في التحصيل الأكاديمي للطلاب من وجهة نظر معلمهم، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٦) المشكلات السلوكية الأكثر تأثيراً في التحصيل الأكاديمي للطلاب من وجهة نظر معلمهم

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
موافق بشدة	٣	٠,٣٧٤	٤,٣٠	الطلاب ذوي صعوبات التعلم المصحوب بنشاط زائد
موافق بشدة	٢	٠,٣٩٩	٤,٣٣	الطلاب ذوي صعوبات التعلم المصحوب بسلوك عدواني
موافق بشدة	١	٠,٤٠١	٤,٣٥	الطلاب ذوي صعوبات التعلم المصحوب بسلوك انسحابي
موافق بشدة		٠,٣٢٩	٤,٣٣	الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق، يتبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٣٣ من ٥)، كما يتبين أن المشكلات السلوكية الأكثر تأثيراً في التحصيل الأكاديمي للطلاب من وجهة نظر معلمهم، هي المشكلات المتعلقة بالسلوك الانسحابي، بمتوسط حسابي (٤,٣٥ من ٥)، تليها المشكلات المتعلقة بالسلوك العدواني بمتوسط حسابي (٤,٣٣ من ٥)، بينما تأتي المشكلات المتعلقة بالنشاط الزائد في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٣٠ من ٥). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سماح بشقة (٢٠١٦)، والتي أسفرت عن وجود صعوبات للتعلم الأكاديمي السائد لدى عينة الدراسة وقد تمثلت المشكلات السلوكية السائدة لدى عينة الدراسة ببعدي السلوك الانسحابي والنشاط الزائد. كما تتفق مع نتائج دراسة المكانين وآخرون (٢٠١٤) والتي أظهرت أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بحسب تقديرات المعلمين هي المشكلات المرتبطة بالنشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه، تليها مشكلة الانسحاب، ثم العناد، ثم العدوان، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة مصطفى (٢٠١٦)، والتي أشارت إلى أن المشكلات المرتبطة بالعمليات العقلية سبقت المشكلات المرتبطة بالسلوك والتقلبات المزاجية والمشكلات الاجتماعية.

ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن التحصيل الدراسي المتدني للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم يجعلهم يسلكون مواقف أكثر بعداً وعزلة عن أقرانهم، حيث يشعرون أنهم غير ذوي قيمة

ويخشون السخرية منهم؛ فيؤثرون أن يكونوا في منأى عن أي تهكم على وضعهم الدراسي، كما أن زملاءهم بحكم تميزهم التحصيلي لا يشركونهم في أية أنشطة تربوية أو تعليمية أو حتى ترفيهية بسبب تلك الفجوة التحصيلية، وهذا يدفع ذوي صعوبات التعلم أكثر إلى مزيد من التجنّب والعزلة والانسحاب من أية مواقف قد تعرضهم للإحباط والقلق والتوتر.

نتائج السؤال الثالث، ومناقشتها:

ما العلاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الأكاديمي في القراءة والكتابة والرياضيات؟
 للتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الأكاديمي في القراءة والكتابة والرياضيات؛ استخدم الباحثان معامل الارتباط بيرسون، لحساب العلاقة بين متغيرات الدراسة: (المشكلات السلوكية والتحصيل الأكاديمي في القراءة والكتابة والرياضيات)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٧) : معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين

المشكلات السلوكية والتحصيل الأكاديمي في القراءة والكتابة والرياضيات

التحصيل الأكاديمي في الرياضيات	التحصيل الأكاديمي في الكتابة	التحصيل الأكاديمي في القراءة	المشكلات السلوكية	
---**٠,٣٩٨	---**٠,٤٩٩	---**٠,٥١٦	معاملات الارتباط بيرسون	المشكلات السلوكية المتعلقة بالنشاط
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	مستوى الدلالة	الزائد لطلاب ذوي صعوبات التعلم
---**٠,٥٥١	---**٠,٥٤٣	---**٠,٥٢٦	معاملات الارتباط بيرسون	المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	مستوى الدلالة	العدواني لطلاب ذوي صعوبات التعلم
---**٠,٣٩٧	---**٠,٤٣٣	---**٠,٦٠٠	معاملات الارتباط بيرسون	المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	مستوى الدلالة	الانسحابي لطلاب ذوي صعوبات التعلم
---**٠,٥٩٩	---**٠,٦٤٤	---**٠,٧٢١	معاملات الارتباط بيرسون	الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	مستوى الدلالة	

**دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل. *دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين ما يلي:

أولاً فيما يتعلق بالعلاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الأكاديمي في القراءة:

تكشفُ المؤشرات الاحصائية الموضحة بالجدول السابق عن وجود علاقة عكسية بين المشكلات السلوكية (المشكلات السلوكية المتعلقة بالنشاط الزائد لطلاب ذوي صعوبات التعلم، المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك العدواني لطلاب ذوي صعوبات التعلم، المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك الانسحابي لطلاب ذوي صعوبات التعلم) وبين التحصيل الأكاديمي في القراءة، وهذه النتيجة تشير إلى أنه كلما ارتفع حجم المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، كلما أدى إلى انخفاض مستوى تحصيلهم الأكاديمي في القراءة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الرويس (٢٠١٦)، والتي أسفرت عن عدة نتائج أبرزها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات والتعلم الأكاديمية. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بحري (٢٠١٤)، والتي أشارت إلى أن هناك علاقة عكسية بين المشكلات السلوكية وبين صعوبات التحصيل الأكاديمي في القراءة. ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن الفشل الأكاديمي المتكرر الذي يتعرض له الأطفال ذوي صعوبات التعلم قد يؤدي بهم في كثير من الأحيان إلى إظهار سلوك مضاد للمجتمع، وأنهم أكثر قلقاً من العاديين، وأكثر اكتئاباً وإحباطاً بالإضافة على نقص الانتباه وقلة المثابرة، بالإضافة إلى أن هؤلاء الأطفال يصفهم زملاؤهم بصفات؛ مثل الخوف والحزن وعدم القبول وعدم الاستمتاع بالوقت، وغالباً ما يتم رفضهم وتجنبهم بشكل كبير من الطلاب العاديين، وكذلك وصف هؤلاء الأطفال بالضعف في ضبط انفعالاتهم وعدم التعبير عن عواطفهم ومشاعرهم واللامبالاة في احترام مشاعر الآخرين.

ثانياً: فيما يتعلق بالعلاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الأكاديمي في الكتابة:

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق وجود علاقة عكسية بين المشكلات السلوكية: (المشكلات السلوكية المتعلقة بالنشاط الزائد لطلاب ذوي صعوبات التعلم، المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك العدواني لطلاب ذوي صعوبات التعلم، المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك الانسحابي لطلاب ذوي صعوبات التعلم) وبين التحصيل الأكاديمي في الكتابة، وهذه النتيجة تدل على أنه زادت المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، كلما أدى إلى انخفاض مستوى

تحصيلهم الأكاديمي في الكتابة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بحري (٢٠١٤)، والتي أشارت إلى أن هناك علاقة عكسية المشكلات السلوكية وبين صعوبات التحصيل الأكاديمي في الكتابة. ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن نمو واكتساب مهارات الإدراك الاجتماعي يسير جنباً إلى جنب مع نمو واكتساب المهارات الأكاديمية؛ كالقراءة واللغة والرياضيات؛ حيث يكتسب الطالب خلال مراحل نموه مهارات التقدير والحكم من خلال مقارنة النتائج الفعلية المترتبة على السلوك الاجتماعي أو على العمل بالنتائج المتوقعة؛ اعتماداً على التغذية الراجعة وتعديل الأنماط السلوكية بما توافقت مع ردود هذه الأفعال والأفراد الذين يعانون من مشكلات وصعوبات الإدراك الاجتماعي يغلب أن يكون لديهم صعوبات في التعامل مع ردود هذه الأفعال، ويكونون غير قادرين على استقراء الدلالات والمؤشرات والرموز والمواقف الاجتماعية، ويكونون غير قادرين على استقراء الدلالات والمؤشرات والرموز والمواقف الاجتماعية ومدى ارتباطها بالمواقف، كما أنهم يكونون غير قادرين على تكييف مواقفهم وسلوكياتهم بما يتماشى مع نتائج مقارنات النتائج الفعلية المترتبة على السلوك بالنتائج المتوقعة.

ثالثاً: فيما يتعلق بالعلاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الأكاديمي في الرياضيات:

تُشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى وجود علاقة عكسية بين المشكلات السلوكية: (المشكلات السلوكية المتعلقة بالنشاط الزائد لطلاب ذوي صعوبات التعلم، المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك العدواني لطلاب ذوي صعوبات التعلم، المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك الانسحابي لطلاب ذوي صعوبات التعلم) وبين التحصيل الأكاديمي في الرياضيات، وهذه النتيجة تُشير إلى أنه كلما ارتفع حجم المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، كلما أدى إلى انخفاض مستوى تحصيلهم الأكاديمي في الرياضيات. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بحري (٢٠١٤)، والتي أشارت إلى أن هناك علاقة عكسية المشكلات السلوكية وبين صعوبات التحصيل الأكاديمي في الرياضيات. ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن زيادة المشكلات السلوكية قد تدفع الطلاب إلى عدم الاهتمام بالتوظيف الكمي التراكمي للمعرفة الرياضية وتحصيلها أو اكتسابها اكتساباً تراكمياً تصاعدياً والاكتفاء

بالاكتساب الموقفي للمعلومات الرياضية بطريقة تعكس عزل وتفكك عناصر المعرفة الرياضية. كما أن ارتفاع المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم قد يشكل صعوبةً عليهم في اكتسابهم للمفاهيم والعلاقات والقواعد والقوانين الرياضية الأساسية وانحسار ممارستها والبناء عليها والاحتفاظ بها لتصبح جزءاً مهماً في التعامل والتناول والمعالجة العقلية اليومية.

أهم النتائج:

أهم النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نص على الآتي:

ما المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم؟

فيما يتعلق بالمشكلات السلوكية الخاصة بالنشاط الزائد: أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على المشكلات السلوكية المتعلقة بالنشاط الزائد، واتضح من النتائج أن أبرز هذه المشكلات:

- يعاني الطالب من ضعفٍ في التركيز، وصعوبة في قراءة الجمل.
- يعاني من عدم القدرة على ربط صوت الحرف مع اسم الحرف مقارنة مع غيره من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- يعاني الطالب من كثرة الأخطاء أثناء الكتابة مقارنة مع غيره من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- يعاني الطالب من كثرة الأخطاء أثناء قراءة الجمل مقارنة مع غيره من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

فيما يتعلق بالمشكلات السلوكية الخاصة بالسلوك العدواني: أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك العدواني، وتبين من النتائج أن أبرز هذه المشكلات:

- يجد صعوبة في استخدام الأساليب اللغوية المناسبة أثناء القراءة؛ مثل التتوين
- يعاني الطالب من صعوبة في الطلاقة القرائية مقارنة مع غيره من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- يعاني الطالب من ضعفٍ في التركيز على فهم المسائل اللفظية مقارنة مع غيره من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

- يجد الطالب صعوبة في التمييز بين الحركات أثناء قراءة الجمل مقارنة مع غيره من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- فيما يتعلق بالمشكلات السلوكية الخاصة بالسلوك الانسحابي: كشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك الانسحابي، وتبين من النتائج أن أبرز هذه المشكلات:
- الكتابة بخط كبير وسيء وعدم اتباع القواعد اللغوية السليمة مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- يعاني من ضعف في الذاكرة السمعية مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- يجد الطالب صعوبة في تطبيق القواعد اللغوية للجمل مقارنة مع غيره من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- يعاني من ضعف في التعبير اللفظي مقارنة مع غيره من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

أهم النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نصَّ على الآتي:

ما المشكلات السلوكية الأكثر تأثيراً في التحصيل الأكاديمي للطلاب من وجهة نظر معلمهم باختلاف تخصصهم؟

كشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم، كما يتبين أن المشكلات السلوكية الأكثر تأثيراً في التحصيل الأكاديمي للطلاب من وجهة نظر معلمهم، هي المشكلات المتعلقة بالسلوك الانسحابي، تليها المشكلات المتعلقة بالسلوك العدوانية، بينما تأتي المشكلات المتعلقة بالنشاط الزائد في المرتبة الأخيرة.

أهم النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي نصَّ على الآتي:

ما العلاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الأكاديمي في القراءة والكتابة والرياضيات؟
كشفت النتائج عن وجود علاقة عكسية بين المشكلات السلوكية (المشكلات السلوكية المتعلقة بالنشاط الزائد لطلاب ذوي صعوبات التعلم، المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك العدوانية

لطلاب ذوي صعوبات التعلم، المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك الانسحابي لطلاب ذوي صعوبات التعلم)، وبين التحصيل الأكاديمي في القراءة والكتابة والرياضيات، وهذه النتيجة تشير إلى أنه كلما زاد حجم المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، كلما أدى إلى انخفاض مستوى تحصيلهم الأكاديمي في القراءة والكتابة والرياضيات.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج؛ بشقيها النظري والميداني يوصي الباحثان بالآتي:

- ضرورة اهتمام المتخصصين في ميدان التربية الخاصة والمشرفين في ميدان التربية الخاصة والمشرفين في وزارة التربية وإدارات التعليم بالاضطرابات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم.
- ضرورة تفهم الآباء والمعلمين في الصفوف العادية لخصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم وبالتالي مساعدتهم لتحسين مستوى تحصيلهم الأكاديمي.
- قيام إدارات التعليم بمراجعة إجراءات وشروط الدمج في المدارس العادية؛ بما يحقق الفائدة لطلبة صعوبات التعلم.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي صعوبات التعلم للتعامل مع هذه الفئة، وتوفير البرامج المختلفة لتقليل حالات النشاط الزائد لديهم.
- تدريب طلاب صعوبات التعلم على مهارات الاستقلالية، وتوفير فرص النجاح لهم.
- العمل على بناء وسائل تقييم مناسبة لبيئتنا العربية؛ لتقدير الاضطرابات السلوكية لدى طلبة صعوبات التعلم.
- توعية أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بأهمية التعاون مع المعلمين والمعلمات في تحديد المشكلات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ والتلميذات.
- تطوير برامج تدريبية تقلل من تأثير المشكلات السلوكية المرتبطة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم.

- إشراك الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة المدرسية والجماعات الصفية.
- إبراز قيمة التعزيز المستمر للطلاب الذين لديهم مشاركات فعالة في أنشطة الفصل والمدرسة، وحتى لو كان هذا التعزيز يفوق ما يعطى لأقرانهم من الطلاب العاديين.
- الحرص على تكليف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمهام بسيطة تتناسب مع قدراتهم ليتمكنوا من إنجازها داخل حجرة الدراسة بالتعاون مع الزملاء والتشجيع لهم على ذلك.
- تدريب الطلاب العاديين على إشراك زملائهم ذوي صعوبات التعلم في ألعابهم وأنشطتهم مع الثناء لهم على ذلك.
- تصميم ألبوم أو لوحة كبيرة توضع فيها صور المشاركات الطلابية لذوي صعوبات التعلم في الأنشطة المختلفة، وتوضع في مكان بارز في المدرسة؛ كإثابة من إدارة المدرسة لتلاميذها؛ للتخفيف من الانسحاب الاجتماعي.
- الحاجة إلى زيادة الألفة مع المادة المقررة لدى طلاب صعوبات التعلم.
- الحاجة إلى تدعيم النشاط الكتابي، لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أبو نيان، ابراهيم. (٢٠١٥). صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية. الرياض: الناشر الدولي.
- بشقة، سماح. (٢٠١٦). المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (١٠١). تم الاسترجاع من Retrieved from <http://search.ebscohost.com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=edshui&AN=edshui.746411&site=eds-live>
- حاج، محمود احمد عبد الكريم. (2012). الصعوبات التعلمية: Learning difficulties : الإعاقة الخفية : المفهوم، التشخيص، العلاج. تم الاسترجاع من: [Amman]: dar al-yazori. Retrieved from <http://search.ebscohost.com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=e065sww&AN=928640&site=eds-live>
- خصاونة، أحمد، الخوالدة، محمد. (٢٠١٦). بناء مقياس متعدد الأبعاد التعرف على اضطراب التآزر الحركي التطوري dyspraxia وتشخيصه لدى طلبة صعوبات التعلم في منطقة حائل. المجلة التربوية، العدد (١١٩). ٣٤٩ - ٣٨٨.
- الخطيب، جمال. (٢٠١٦). تعديل السلوك الانساني. ط٨. عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون.
- خوجة. أسماء (٢٠١٩). أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية المسيلة تم الاسترجاع من: Journal of Social Sciences & Humanities (2253-010X), 9(1), 95–115. Retrieved from <http://search.ebscohost.com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=awr&AN=137719512&site=eds-live>
- الروسان، فاروق. (٢٠١٣). أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة الناشر. المملكة الاردنية الهاشمية. عمان: دار الفكر
- الرويس، زامل. (٢٠١٦). التعرف على المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية من وجهة نظر معلمهم (رسالة ماجستير جامعة الدوامي). المملكة العربية السعودية.

- الرويس، زامل. (٢٠١٦). التعرف على المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية من وجهة نظر معلمهم (رسالة ماجستير جامعة الدوادمي). المملكة العربية السعودية.
- الزيات، فتحي مصطفى الزيات. (٢٠٠١). صعوبات التعلم سلسلة علم النفس المعرفي. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- سليمان، السيد عبد الحميد. (٢٠٠٣). صعوبات التعلم والإدراك البصري، القاهرة: دار الفكر العربي.
- شاهين، عوني، معين والنواوي، محمود سالم. (٢٠٠٩). مبادئ التأهيل المرتكز على المجتمع. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الشاددي، محمد، السميري ياسر. (٢٠١٣). صعوبات التعلم المفاهيم والتشخيص وطرق التدريس. الرياض: دار الناشر الدولي.
- عبد الحميد، منال و موسى، نعمات وأدهم، مروى. (٢٠١٣). صعوبات التعلم في ضوء النظريات. ط١. الدمام، مكتبة المتنبي.
- عبيد، ماجدة. (٢٠٠٩). مدخل إلى التربية الخاصة. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عكاشة، محمود فتحي، واسماعيل، على فهمي (١٩٩٣). مدخل للصحة النفسية، مصر. الإسكندرية: المكتب العربي للطباعة.
- كوافحة، تيسير مفلح. (٢٠١١). صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مدانات، أوجيني. (١٩٩٢). مشكلات الطفل السلوكية والانضباط المدرسي. مجلة التربية: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، س ٢١، ع ١٠٠، ١٦٥ - ١٧٠. مسترجع من. <https://search.mandumah.com/Record/21053>.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٥). دليل معلم/ معلمة صعوبات التعلم، إصدار حكومي، الرياض.
- الوقفي، راضي أحمد. (٢٠٠٤). صعوبات التعلم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- Doean j. i. (2002): Pain Emotion and Situational Specificity of Catastroplaising. Cognition and Emotion, 16 (4) 514 - 132.
- Evans, d. (2001): emotion. The Science of Sentiment. Oxford University Press, Oxford.
- Lerner jariat w. & Johns, Beverley (2011): Learning Disabilities and Related Mild Disabilities (What's New in Education) Edition: 12th.
- Mercer, c. (2009). Students with Learning Disabilities. New jersey: Upper Saddle River, n. J: Pearson Merii.
- Zadro, Lisa; Williams, Kipling D; Richardson, Rick (30 June 2004). "How Low can You Go? Ostracism by a Computer is Sufficient to Lower Self-reported Levels of Belonging, Control, Self-esteem, and Meaningful Existence". Journal of Experimental Social Psychology. 40 (4): 560-567.

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
البعد الأول: الطلاب ذوي صعوبات التعلم المصحوب بنشاط زائد:					
					١ يعاني الطالب من ضعف في التركيز في حل المسائل الحسابية مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
					٢ يعاني الطالب من كثرة الحركة أثناء الدرس مقارنة مع غيرهم من الطلاب في غرفة المصادر.
					٣ يعاني الطالب من كثرة الأخطاء أثناء قراءة الجمل مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
					٤ يعاني الطالب من ضعف في التركيز وصعوبة في قراءة الجمل
					٥ يعاني الطالب من عدم القدرة في تهجئة الحروف بالشكل الصحيح مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم
					٦ يعاني الطالب من ضعف في كتابة الأعداد بالشكل الصحيح مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم
					٧ يعاني الطالب من كثرة الأخطاء أثناء الكتابة مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم
					٨ يعاني من عدم القدرة على الاستماع مدة أطول للدرس مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم
					٩ يعاني من عدم القدرة على ربط صوت الحرف مع اسم الحرف مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم
					١٠ يعاني الطالب من صعوبة في التعرف على أصوات الحروف وتمييزها والرموز المجردة لها مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
البعد الثاني: الطلاب ذوي صعوبات التعلم المصحوب بسلوك عدواني:					
					١ يعاني الطالب من صعوبة في الطلاقة القرائية مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
					٢ أقل دافعية للكتابة مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
					٣ يواجه الطالب من صعوبة في تعلم الكلمات الجديدة مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
					٤ يجد الطالب صعوبة في التمييز بين الحركات أثناء قراءة الجمل مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
					٥ يجد صعوبة في استخدام الأساليب اللغوية المناسبة أثناء القراءة مثل التنوين
					٦ يعاني الطالب من صعوبة في كتابة الأرقام الحسابية المجردة

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					٧ يعاني الطالب من صعوبة في كتابة الاحرف الهجائية مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
					٨ يعاني الطالب من صعوبة في حل المسائل الحسابية مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
					٩ يعاني الطالب من ضعف في التركيز على فهم المسائل اللفظية مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
					١٠ لديه حصيلة لغوية أقل من الطلاب الآخرين من نفس العمر من ذوي صعوبات التعلم
البعد الثالث: الطلاب ذوي صعوبات التعلم المصحوب بسلوك انسحابي :					
					١ يعاني من ضعف في الذاكرة السمعية مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم
					٢ يميلون إلى عدم الرغبة في أكمل الدراسة مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
					٣ يعاني من ضعف في التواصل البصري مع المعلم أثناء شرح الدرس مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم
					٤ يعاني الطالب من صعوبة في اتباع الاوامر اللفظية مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم
					٥ يعاني من ضعف في التعبير اللفظي مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
					٦ الكتابة بخط كبير وسيئ وعدم اتباع القواعد اللغوية السليمة مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
					٧ يعاني الطالب من صعوبة في التفاعل أثناء حصة القراءة في غرفة المصادر
					٨ يعانون من عدم الرغبة في القراءة الجهرية مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
					٩ يعانون من فهم الرموز المجردة لحروف اللغة العربية مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم
					١٠ يجدون صعوبة في تطبيق القواعد اللغوية للجملة مقارنة مع غيرهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم